

# مجلس الأمانة

## 2012

آخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Local

خلال عامين ونصف العام من العمل في مجلس الأمة، عملت د. أسيل العوضي لإيجاد حلول حقيقية للعديد من المشاكل التي تواجه المرأة والأسرة في المجتمع وذلك من خلال عملها المستمر في لجنة المرأة والأسرة ولجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل ولجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد لتدفع بعجلة العمل المستمر لأجل مجتمع أكثر مساواة ينظر للمرأة بعين المواطنة دون تفرقة ويكفل لها كل حقوقها. مرشحة الدائرة الثالثة النائبة السابقة د. أسيل العوضي قالت إن المجلس السابق شهد حراكا سياسيا فيه الشد والجذب بهدف تقسيم المجلس إلى موالاة ومعارضة، مبيئة أنها أيدت استجواب الابداعات المليونية، وفي الوقت نفسه اتخذت منهجا موازيا بتأييدها لجنة التحقيق، وإلى تفاصيل اللقاء:

كتب: نيس بلال

أكدت أهمية الانتخابات المقبلة: إما أن تبقى على صراعات الماضي أو نختار البناء والعمل

## أسيل العوضي لـ «الأنباء»: حادثة اقتحام المجلس هزت المجتمع الكويتي.. والمطلوب نهج جديد في العمل من المجلس والحكومة معا



(هاني الشمري)

مرشحة الدائرة الثالثة النائبة السابقة د. أسيل العوضي

بداية ما تقييمك للمجلس السابق؟ وما السبب في ترشحك مجددا؟

● المجلس السابق شهد حالات من الشد والجذب وعلى المستوى السياسي البعض يحاول شد المجلس لفريقين: مع المعارضة على طول الخط أو مع الحكومة على الحسب والباطل وكاننا في لعبة «شد الحبل» وهذا الوضع خلق شعورا عند الناس باننا لا نملك خيارا إلا ان ننضم لفريق ضد آخر واننا لا انتمى لأي فريق منهما، بل انتمى للمبدأ الصحيح بغض النظر عن الأطراف. وعلى الرغم من الشد والجذب والذين تبرزهما وسائل الإعلام كانت هناك لجان تعمل والمجلس السابق انجز العديد من القوانين والملفات التي اختصت بقضايا الناس، وبالرغم من تضمنه استجوابات كثيرة إلا انه شمل إنجازات كثيرة، وقد عدت لأرشح نفسي لأنني أريد ان امثل شريحة من الكويتيين الذين لا ينتمون لأي فريق والذين ليست لهم احكام مسددة على القضايا والذين يرغبون في الإنجاز والعمل، وقد شرعت خلال فترة عملي البسيطة في المجلس في العمل على العديد من القضايا المهمة في الصحة والتعليم ومكافحة الفساد وعملي لم ينته وأود ان اواصل ما بدأته خلال المجلس المقبل.

هناك أشخاص حاولوا

تقسيم المجلس

إلى فريقين موالاة

ومعارضة وكاننا في

لعبة «شد الحبل»

المجلس السابق

أنجز العديد من

القوانين والملفات

التي مست قضايا

وهوم الناس

أخوض الانتخابات

كمواطنة بغض

النظر عن جنسي

ولم أطرح نفسي

كمريشة امرأة بل

أمثل جميع الكويتيين

ما تقييمك أداء النائب

في المجلس السابق؟

● لا أحسد أن يتم التمييز ضد النائب حسب الجنس، والأفضل أن يكون التقييم بعيدا عن التصنيف، فلا نتساءل ماذا قدم الرجال أو ماذا قدم النساء.

من من النائب السابقات

تتوقعين وصولها إلى

المجلس المقبل؟

● لا علم لي بالغيب ومن الصعب التوقع، ومن أثبت نفسه سواء امرأة أو رجل بالمجلس السابق يستحق الرجوع والذي أدى دوره بما يرضي ناخبه وكذلك المرشح الجديد الذي يقدم طرحا يقنع ناخبه يستحق دخول المجلس وخلال الانتخابات السابقة لم اعرف نفسي كامرأة وأطلب الدعم امرأة وإنما كمواطنة لها رؤى وحلول لتقدمها بغض النظر عن جنسي وهذا ما سيحصل في الانتخابات القادمة أتمني ان يصل الإنسان الذي يستحق فقط.

تردد مصطلح «القبضة»

مؤخرا باستمرار فما

تعليقتك؟

● موضوع «الابداعات المليونية» ورد في بعض الصحف ولأننا لا نعرف تفاصيل الموضوع وسبب التضخم بالحسابات ولا املك

بالرلمان، والناس مستاءة من عدم الاستقرار السياسي لأنه يؤثر على عجلة التنمية والناس هي التي تحدد خياراتها وخياراتها تترجم أولوياتها، والعزوف عن التصويت سيقي المجلس على حاله بنفس التركيبة حتى لو تغيرت الوجوه تبقى النواحيات.

ماذا عن كثرة

الاستجوابات خلال

المجلس السابق؟ هل

عطلت الإصلاح؟

● لا يوجد استجواب يعطل مسيرة الإصلاح فهو حق دستوري منحه الدستور لكل نائب، منها استجوابات مستحقة وغير مستحقة والنواب بالنهاية يقيمونها والتزام في تقديم الاستجوابات لم يعطل أداء مجلس الأمة فهناك الكثير من الجلسات الخاصة لإقرار قوانين، وكان يجب على كل وزير يستجوب ان يصعد الى المنصة ويقدّم الاستجواب المقدم له، وتعامل الحكومة مع هذه الاستجوابات هو ما اعطى زريعة لكل نائب يريد ان يكون له صوت بالمجلس ويحفظ الأضواء بان يقدم الاستجوابات، وعندما يقدم استجواب للوزير لابد ان يشكل فريق للرد على محاور الاستجواب واستغرب ان يقول البعض ان الاستجوابات تعطل عمل الوزارات ويتم إلقاء اللوم على المجلس بالرغم من ان أحد الأدوار الأصلية للمجلس هو ممارسته للحق الرقابي وأي تعطيل يحدثه أي استجواب لعمل الحكومة يكشف عن سوء الإدارة الحكومية وليس خطأ من المجلس.

ومن غير الإنصاف أن نقول ان مجلس 2009 قد عطل الإصلاح، فقد أقر العديد من القوانين رغم حالة التجاذب السياسي أهمها قوانين المرأة والخصخصة وقانون العمل في القطاع الأهلي وصندوق المعسرين ووضع حلول لمشكلة المسرحين من القطاع الخاص وغيرها من القوانين التي دخلت حيز التنفيذ وباتت واقعا ملموسا.

ماذا عن المرحلة المقبلة

ومستقبل التعاون بين

الحكومة والمجلس؟

● انا متفائلة وعلى وسائل الإعلام عدم التركيز على السلبيات وإبراز الظواهر السلبية داخل المجلس ولو كنت قد فقدت الأمل لما خضت التجربة مرة أخرى.

كيف تقييمين أداءك في

اللجان البرلمانية؟

● دخلت لجائنا متعددة حرصا مني على بذل كامل طاقتي في العمل وتلبية للأمانة التي وضعتها علي عاتقي ناخبو الدائرة الثالثة، ومن عادة النائب ان يعمل في لجنة أو لجانين إلا أنني حرصت على دخول عدد أكبر وأن أعمل بجد لأنني عندما خضت الانتخابات في 2009 قدمت للناس رؤيتي التي تشمل القضايا التي أتمني ان أنجزها لأن اللجان هي مطبخ المجلس وكان منها لجنة المعاقين لأنني مهتمة بإقرار قوانين لذوي الاحتياجات الخاصة ولجنة المرأة والهدف معاملة المرأة في القوانين الكويتية على قدر المساواة مع الرجل انا ضد إقرار قانون للمرأة فقط حسب الدستور يعامل الذكر والأنثى كأفراد وهنا أقدر الحق الإنساني للمرأة وأبناء الكويتية وحق الإقامة والتعليم المجاني

ظروف عملها ومراعاة متطلبات الامومة وهو ما يؤثر اليوم في حياة آلاف من النساء العاملات في هذا القطاع الحيوي وهذا قانون حقوق عادلة للعاملات في القطاع الخاصة، وضافت أن موضوع المرأة لم ينته حتى الآن فانا مهتمة بقانون العنف ضد المرأة وقانون بحمي الطفل وقدمت قانونا مدنيا يحمي الطفل لكنه بقي حبس الأراج، كذلك هناك مادة لم نستطع تمريرها لأن الأغلبية صوتوا ضدها ان يكون على الأقل 30% بالنواب السياسية تكون امرأة بشرط ان تعادل او تفوق كفاءتها الرجل فمن الوزارات ما فيها عدد كبير من النساء ولا يتم ترشيحهن ويتم تجاورهن وهذا ظلم وسأعيد طرحه بالمجلس القادم وأتمني من النواب القادمين ان يتعاملوا مع هذه القضية باهتمام لأنها ممكن ان تكون زوجته أو أخته كذلك الأحوال الشخصية تحتاج تعديلا وغيرها.

أسس النزاهة في العمل العام.

كثلة المقاطعة المكونة من 20 نائبا

كانت ردة فعلهم بتقديم استجواب

رئيس الحكومة ونحن أيدنا هذا

الاستجواب واتخذنا منهجا موازيا

وقلنا اننا سنقدم رأينا بانته لايد

من الوصول لمعلومة تكشف

الراشي والمرتشي وقدمنا رأينا

أيضا في نيب العضوين وإقرار

قوانين الفساد وقانون تعارض

المصالح لياتي المجلس الجديد

برئيس ونواب جسد يقدمون

كشوف ذمهم المالية ولو عارضت

الحكومة او عطلت الخطوات

فسنلج للمساءلة السياسية.

ما تعليقك على اقتحام

عدد من النواب والمواطنين

مجلس الأمة؟

● كان هذا الأمر خطأ وأصدرنا

بيانا نستنكر فيه هذا الفعل

لأنه كسر للقانون وقد جاء ردة

فعل على خطيئة لكنه لا يعني

انه صواب ولا يمكن ان أعالج

«الابداعات المليونية» باقتحام

المجلس وهي قضية هزت المجتمع

والشارع، بالتأكيد اقتحام المجلس

خطأ والابداعات المليونية خطأ

أيضا لذا لايد ان نتعامل مع الأمور

بعقلانية أكثر ونحدد موقفنا

تجاه القضايا أكثر، وإذا أردت

ان تستقيل الحكومة او أضغط

وأول نتيجة للعمل والجهود كان قبل اسبوع لأول امرأة أخذت شيكا للرعاية السكنية وعندما نرى ثمرة الجهود ننسى تعب اللجان، وكذلك حرصت على دخول اللجنة التعليمية وقدمت اقتراحا بإعطاء «رخصة» لمهنة التدريس وتشمل دورات للمعلم تزيد من كفاءته بالإضافة إلى تعديل المناهج وأساليب التدريس فالمدرس هو الوسيط لتوصيل المعلومة لذلك كنت داعمة لكادر المعلمين لأن مهنة المعلم طاردة للكفاءات وأغلب دول العالم التي طورت الجانب التعليمي رفعت رواتب المعلمين، بالإضافة الى لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل والتي أقرت وعملت على العديد من القوانين المهمة خصوصا قانون العمل في القطاع الأهلي وهنا لايد ان تصبح المساواة بين الجنسين بالراتب لمن يحمل نفس الكفاءة والتوصيف الوظيفي وفي اللجنة الصحية عملنا كذلك على الهيئة العامة للصحة لكنه لم يقر بعد فالقانون شامل لتطوير الخدمات الصحية بالكويت ووضع معايير وضوابط على المستشفيات والعيادات والأطباء.

البعض يتوقع عدم وصول

المرأة إلى المجلس المقبل ما

تعليقتك؟

● هناك محاولات من البعض بتقليل فرص المرأة وعزلها عن الرجال وهذه المحاولات تتمثل في إقناع الناس بان التصويت للمرأة هو صوت ضائع لأنه ليس هناك امرأة تنتج وحدثت من قبل واستتكر لأن هناك من هم ضد دخول المرأة للمجلس.

ما دور التحالف الوطني

في إيصال أسيل العوضي

لمجلس؟

● في 2008 نزلت مرشحة أمثل التحالف وهذا ساهم في تسليط الضوء على كوجه جديد على الساحة السياسية اما في 2009 و2012 أوحضها مستقلة لكن لا أنكر عضويتي في التحالف وعلاقتي الطيبة وتواصل معهم، لكنني لا أمثلهم بالانتخابات وطريقتها وقد قرار مشترك ان رأى التحالف عدم خوض الانتخابات بمرشحين محددين ودعم الكفاءات الوطنية في مختلف الدوائر فقط، لذلك فانا لا أمثل التحالف في الانتخابات وأحوضها مستقلة ومدعومة من العديد من القوى الوطنية والمخلصين من أبناء الوطن.

شعارك لمجلس 2009

(وطن من جديد) ماذا

حققت منه؟

● اعتقد اني حققت جزءا منه لأنني عود بجزمة داخل المجلس ويعلم الجميع لأنه لا توجد احزاب وهذا يضعف من الإنجاز والعمل، كان عندي رؤية لوطن من جديد كل التي عملت عليه ان أحقق رؤيتي الخاصة بوطن من جديد منها الالتزام بالمبدأ والالتزام بالعمل، عملت بكل جهد قدرت عليه ودخلت عددا كبيرا من اللجان حتى أنجز وتعاونت مع نواب بمختلف التوجهات الفكرية ومنهم نواب ضد وجودي بالمجلس وحطيت يدي بيدهم لترجم رؤيتي بالمجلس بطريقي، الوطن الجديد الذي نقصده هو أسلوب جديد، وطن يستوعب اختلافاتنا وتعاون فيه على العمل والإنجاز وسعيت بكل ما أستطيع للالتزام بهذا النهج وهو ما سأكمل عليه في المجلس المقبل إن قدر الله أن أنال ثقة الناخبين.

كلمة أخيرة؟

● ندائي لإخواني وأخواتي وأهلي الناخبين، نحن الآن في أجواء انتخابات في يوم 2 فبراير 2012 لايد من ممارسة الديموقراطية فالصويت ليس خيارا، بل واجب اذا لمسي المجلس رغبة الناس وكان اختيارهم صائبا فستكون الحكومة صائبة، وأتمني ان يمارس الكل واجبه الوطني وان يختار الناس من يعتقدون انه الأصلاح.

ما توقعاتك لتمثيل

المجلس المقبل؟

● أتمني وصول نواب بمعايير معينة بان يكونوا نوابا يحكمهم عقلهم وضميرهم وليس لديهم اجندات شخصية ضد أو مع أطراف معينة، وليسوا طرفا في الصراع السياسي.

التيارات السياسية في

المجلس المقبل؟

● أتمني وصول نواب بمعايير

معينة بان يكونوا نوابا يحكمهم

عقلهم وضميرهم وليس لديهم

اجندات شخصية ضد أو مع

أطراف معينة، وليسوا طرفا

في الصراع السياسي.

ما أسباب رفضك لإسقاط

القروض ومكافأة الطلبة؟

● القروض يأخذها الشخص

وهو يتحمل مسؤولية سدادها،

أما مكافأة الطلبة فيفترض أن

يكون هناك نظام لمساعدة الطلبة

المحتاجين لا أن تصرف من المال

العام على جميع الطلبة المحتاج

وغير المحتاج، فهذه أمور تختلف

معها بشكل مبدئي.

ماذا عن الإشاعات التي

تظهر عن طريق وسائل

الاتصال؟

● وسائل الاتصال هي سلاح

ذو حدين وبالسدات «التويتتر»

فهو وسيلة ممتازة للتواصل

مع الناس ومعرفة ردود أفعال

الناس، وأستمتع بالإطلاع على

كتابة الناس وبالذات الشباب

الذين أجد نفسي قريبة منهم،

ولكنه في الوقت ذاته وسيلة

فعالة في نقل الإشاعات، ومن

الإشاعات ما يمكن الرد عليها

وأخرى التي لا تستحق الرد.

هل تقومين بزيارة

الدواوين هذه الأيام؟

● كنت قلقة عندما قررت خوض

الانتخابات للمرة الأولى خصوصا

من فكرة زيارة الدواوين وكيف

سأتعامل مع الرجال لكن

للأمانة استمتع كثيرا بزيارة

الدواوين لأنهم اثبتوا لي أنهم

أخوان ويعاملونني بتقدير فاق

توقعاتي.

ماذا عن خطة التنمية؟

● سبق أن سلمت وزير التنمية

آنذاك احمد الفهد وثمنا للخطة

مكونا من 15 صفحة وصفتها بانها

إشاشية وغير قابلة للتطبيق وقد

بينت بعض أوجه الخلل الهيكلي

في كتابة الخطة وطريقتها وقد

أثبتت الأيام صحة كلامي إذ

بعد أكثر من سنة من تطبيق

الخطة كان الإنجاز متواضعا ولا

يتناسب مع ما طرح من الوزير،

الهم الأساسي لكل كويتي أصبح

موضوع التنمية والذي على

أساسه قدمت كتلة العمل الوطني

استجوابها لوزير التنمية.